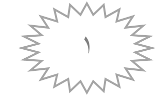
الأربعون النسبية

جمع وتبويب

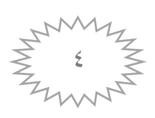
فهد بن محمد بن معيوف الصحفي

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ




بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

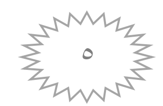
كتاب الأربعين النسبية

١- باب في أصل البشر وأولهم

وقول الله تعالى : (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) وقوله تعالى : (و إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين) وقوله تعالى : (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا)

١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرُفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال : أنا سيد القوم يوم القيامة هل تدرون بم ؟ يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد ، فيُبصرهم الناظر ويًسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس ، فيقول بعض الناس : ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ؟ ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم ؟ فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون : يا آدم أنت أبو البشر ..... الحديث

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٣٤٠)



٢- باب ذكر الإجماع على أن بني آدم اليوم من نسل نوح عليه السلام وأن العرب قاطبة عدنانيّها وقحطانيّها من نسل ابنه سام .

وقول الله تعالى : (وجعلنا ذريته هم الباقين) وقوله تعالى : (ذرية من حملنا مع نوح)

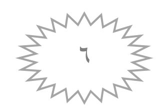
قال الإمام ابن عبد البر في القصد والأمم : أجمع أهل الآثار وأهل العلم بالأنساب والسير والأخبار من أهل الإسلام وما وصل إلينا من غيرهم ممن ينسب أيضا إلى المعرفة بتداول الأيام وانتقالها عاما بعد عام على أن بني آدم اليوم في معمور أقطار الأرض كلهم عربهم وعجمهم انتسلوا من ذرية نوح وأبنائه ولم يكن لنوح عليه السلام لصلبه ولد أنسل أحدا إلا ثلاثة رجال وهم سام بن نوح و يافث بن نوح وحام بن نوح فمن هؤلاء الثلاثة انتسل الناس وإليهم انتسبوا وبهم عرفوا .

وقال أيضا : أجمعوا أن العرب كلها من ولد سام .

وقال الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني في الفتح (٣٨٣/٦) : والعرب كلها من ولد سام بن نوح بالاتفاق وإن وقع الاختلاف هل هم كلهم من بني إسماعيل أم لا ؟

٢- عن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سام أبو العرب ويافث أبو الروم وحام أبو الحبش .

أخرجه الترمذي (٣٢٣١) وحسنه . وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه البزار(كشف الأستار ٢١٨ ومجمع الزوائد ٩٤٦) ولا يصح مرفوعا وإنما هو من كلام سعيد بن المسيب .



٣- باب جواز الرفع في أعمدة النسب نقلا عن بني إسرائيل

وقول الله تعالى : (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين . ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)

٣- عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بَلِّغُوا عَنِّي ولو آيَةً وَحَدِّثُوا عن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَمَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

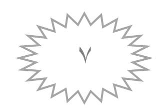
أخرجه البخاري في صحيحه (٣٤٦١)

٤- باب قول الله تعالى : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير)

٤- عن أبي جمرة قال : كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال : أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي ، فأقمت معه شهرين ثم قال : إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال : من القوم أو من الوفد ؟ قالوا : ربيعة . قال : مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى ... الحديث

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٣)

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١/١٣١) : قال ابن أبي جمرة : في قوله : من القوم ؟ دليل على استحباب سؤال القاصد عن نفسه ليعرف فينزل منزلته .



٥- باب ما جاء في تعلم النسب

٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تَعَلَّموا من أنسابِكم ما تَصِلُونَ به أرحامَكم فإن صلةَ الرحِمِ مَحَبَّةٌ في الأهلِ مَثْرَاةٌ في المالِ مَنْسَأَةٌ في الأَثَرِ .

رواه الحاكم (٧٤٩٠) وقال هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

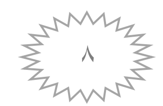
٦- باب في قول : كذب النسابون

٦- عن ابن عباس أن النبي عليه الصلاة والسلام كان إذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان بن أدد ثم يمسك ويقول : كذب النسابون . قال الله عز وجل (وقرونا بين ذلك كثيرا) قال ابن عباس : لو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعلمه لعلمه .

حديث موضوع أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٨/١) ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى حديث .

٧- باب في العرب القديمة

وقول الله تعالى : (وعادا وثمود وأصحب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا) وقوله تعالى : (وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد) وقوله تعالى : (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم ...)



٧- عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله كم الأنبياء ؟ قال : مئة ألف وعشرون ألفا . قلت يا رسول الله كم الرسل من ذلك ؟ قال : ثلاث مائة وثلاثة عشر جما غفيرا . قال : قلت : يا رسول الله من كان أولهم ؟ قال : آدم . قلت : يا رسول الله أنبي مرسل ؟ قال : نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا ثم قال : يا أبا ذر أربعة سريانيون : آدم وشيث وأخنوخ وهو إدريس وهو أول من خط بالقلم ونوح وأربعة من العرب : هود وشعيب وصالح ونبيك محمد صلى الله عليه و سلم . حديث ضعيف أخرجه ابن حبان في صحيحه .

الإحسان في تقريب صحيح ابن حيان (ج٢/رقم ٣٦١)

٨- وعن ابن عباس قال : ..... وكان البيت مرتفعًا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرًا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسماعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك؟ فقالت: نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا: نعم .... إلى أن قال رضي الله عنه : فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم .

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٣٦٤) موقوفا



٨- باب في العرب الباقية عدنان وقحطان

٩- عن أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : معدُّ بنُ عدنانَ بنِ أددِ بنِ زندِ بنِ البراء بنِ أعراقِ الثرَى قالت ثم قرأ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم (أهلك) عادًا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا) .(لا يعلمُهم إلا اللهُ) . قالت أمُّ سلمةَ : وأعراقُ الثرَى : إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ ، وزند : هميسع ، وبراء : نبت .

حديث ضعيف رواه الحاكم في مستدركه (٣٥٦٥) .

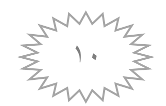
١٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: لا تقوم الساعة، حتى يخرج رجل من قحطان، يسوق الناس بعصاه .

أخرجه البخاري (٣٥١٧)

٩- باب ما جاء في الفرق بين عدنان وقحطان

١١- عَن عَائِشَةَ رضي الله عنها أنه كان عليها رَقَبَةٌ مِنْ وَلَدِ إسْمَاعِيلَ فَجاء سَبْيٌ مِنَ الْيَمَنِ من خولان فَأرادت أن تُعْتِقَ مِنْهُمْ فنهاني النبي ﷺ ثم جاء سَبْيٌ مِنْ مُضَرَ مِنْ بَنِي الْعنبَرِ فَأَمَرَهَا النبي صلى الله عليه وسلم أَنْ تُعْتِقَ مِنْهُمْ .

رواه أحمد (٢٦٢٦٨) وصححه العراقي في محجة القرب (ص٣٨٩)



١٠- باب هل كل العرب من ولد إسماعيل ؟

١٢- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَال: إِنَّ الْعَرَبَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ إِلاَّ جُرْهُمْ .

أخرجه ابن عدي في الكامل ترجمة عبدالله بن صالح كاتب الليث وضعفه ابن الملقن في التوضيح ، وفي الباب عن علي بن رباح اللخمي وعن مالك بن يخامر وزيد بن أسلم .

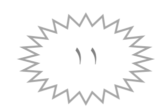
قال الإمام ابن عبدالبر في الإنباه (ص٧٩) : وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل العرب من ولد إسماعيل إلا جرهم فإنهم من عاد وثقيف فإنهم من ثمود وقبائل من حمير فإنهم من تبع وقد روي عنه عليه السلام أنه قال العرب كلها من ولد إسماعيل إلا السلف وثقيف والأوزاع وحضرموت وهي آثار كلها ضعيفة الأسانيد لا يقوم بشيء منها حجة والله أعلم بصحة ذلك .

١١- باب ذكر الإجماع على أن بني عدنان من ذرية إسماعيل

١٣- واثلة بن الأسقع الليثي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنانَةَ مِن ولَدِ إسْماعِيلَ ، واصْطَفَى قُرَيْشًا مِن كِنانَةَ ، واصْطَفَى مِن قُرَيْشٍ بَنِي هاشِمٍ ، واصْطَفانِي مِن بَنِي هاشِمٍ .

رواه مسلم (٢٢٧٦)

قال ابن كثير في سيرته : لا خلاف أن عدنان من سلالة إسماعيل بن إبراهيم .



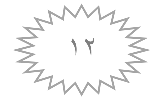
١٢- باب في عمود نسب النبي صلى الله عليه وسلم

قال الإمام البخاري في صحيحه : محمَّد بن عبد الله، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف، بن قصَيٍّ، بن كلاب، بن مُرَّةَ، بن كعب، بن لُؤَيٍّ، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النَّضر، بن كِنانة، بن خُزيمة، بن مُدْرِكة، بن إلياس، بن مضر، بن نِزارٍ، بن مَعَدٍّ، بن عدنان . (باب مبعث النبي ﷺ)

وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب : هذا مالم يختلف فيه أحد من الناس .
وقال ابن القيم في الزاد : إلى هنا معلوم الصحَّة، متَّفقٌ عليه بين النَّسَّابين .

١٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رِجَالا مِنْ كِنْدَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : " إِنَّمَا كَانَ يَقُولُ ذَاكَ : الْعَبَّاسُ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، إِذَا قَدِمَا الْمَدِينَةَ فَيَأْمَنَا بِذَلِكَ ، وَإِنَّا لَنْ نَنْتَفِيَ مِنْ آبَائِنَا ، نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ " ، قَالَ : وَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ وَمَا افْتَرَقَ النَّاسُ فِرْقَتَيْنِ إِلا جَعَلَنِي اللَّهُ فِي خَيْرِهِمَا ، فَأُخْرِجْتُ مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْنِ ، فَلَمْ يُصِبْنِي شَيْءٌ مِنْ عُهْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَخَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ ، وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ ، مِنْ لَدُنْ آدَمَ ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى أَبِي وَأُمِّي ، فَأَنَا خَيْرُكُمْ نَفْسًا ، وَخَيْرُكُمْ أَبًا " صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه البيهقي في الدلائل وضعفه ابن كثير .



وفي الباب عن ابن عباس عند السمعاني ، وعن محمد بن قيس قاص عمر بن عبدالعزيز عند ابن خياط في طبقاته ولا يصح في هذا الباب شيء .

قال البيهقي في الدلائل : قال أحمد هذه الأحاديث وإن كان في روايتها من لا تصح به فبعضها يؤكد بعضا ومعنى جميعها يرجع لما روينا عن واثلة بن الأسقع و أبي هريرة . والله أعلم

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : وقد روى من أخبار الآحاد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نسب نفسه كذلك إلى نزار بن معد بن عدنان وما ذكرنا من إجماع أهل السير وأهل العلم بالأثر يغني عما سواه .

وصدق رحمه الله .

١٣- باب ابن أخت القوم منهم

وقول الله تعالى : (ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين . وزكريا ويحيى وعيسى ... الآية)

١٥- عنْ أَنَسٍ رَضِي الله تَعَالَى عنهُ قَالَ : دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الأَنْصَارَ فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟ قالُوا : لاَ إلاَّ ابنُ أُختٍ لَنَا فَقَالَ رسُولُ الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ابنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ .

رواه البخاري (٣٥٢٨)



١٤- باب ما جاء في الحلف وأن حليف القوم منهم

وقول الله تعالى : (والذين عقدت أيمانكم) وقوله ﷺ : والحليفين أسد وغطفان (مسلم ٢٥٢١) وقول حاطب رضي الله عنه : يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها . البخاري (٣٠٠٧)

١٦- عن عَمْرو بن عَوْف: أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم دخل بَيته قَالَ: ادخُلُوا عَليّ وَلَا يدْخل عَليّ إلاَّ قرشي. فَقَالَ لَهُم: هَل مَعكُمْ أحد غَيْركُمْ ؟ قَالُوا: مَعنا ابْن الْأُخْت وَالْمولى. قَالَ: حَلِيف الْقَوْم مِنْهُم وَمولى الْقَوْم مِنْهُم .

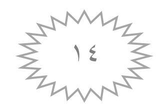
رواه الطبراني في الكبير (١٧/ص١٢)

١٧- وعن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله ﷺ : لا حِلْفَ في الإسْلامِ وأَيُّما حِلْفٍ كانَ في الجاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الإسْلامُ إلَّا شِدَّةً.

أخرجه مسلم (٢٥٣٠)

١٨- عن جبير بن مطعم قال : مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنما بنو هاشم و بنو المطلب شيء واحد .

أخرجه البخاري (٣٥٠٢)



١٩- حدثنا عاصم قال : قلت لأنس بن مالك رصي الله عنه أبلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا حلف في الاسلام . فقال : قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري .

أخرجه البخاري (٢٢٩٤)

١٥- باب في الولاء بالعتاقة وأن مولى القوم منهم

٢٠- عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اشْتَرِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ .

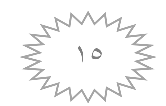
أخرجه البخاري (٦٧٥٩)

٢١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَوْ كَمَا قَالَ .

أخرجه البخاري (٦٧٦١)

٢٢- عبدالله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته .

أخرجه البخاري (٢٥٣٥)



١٦- باب في التبني

وقول الله تعالى :(ادعوهم لآبائهم .... الآية)

٢٣- عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزلت (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله)

أخرجه الترمذي (٣٨١٤) و قال : هذا حديث حسن صحيح .

١٧- باب في إثبات النسب بالبينة كالشهادة والوثائق

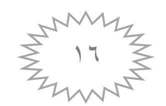
٢٤- عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجالٌ أموال قومٍ ودماءهم لكن البينة على المدَّعِي واليمين على من أنكر .

رواه البيهقي (٢١٢٠١) وحسنه النووي في الأربعين .

١٨- باب في إثبات النسب بالقيافة والشبه

٢٥- عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسروراً تبرق أسارير وجهه فقال : ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض .

آخرجه البخاري (٣٥٥٥)



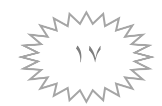
١٩- باب في إثبات النسب بالفراش ، وهل يقدم عليه غيره عند تعارضه معه ؟

٢٦- عن عائشة رضي الله عنها قالت: اخْتَصَمَ سعد بن أبي وقاص وعبد بن زَمْعَةَ في غلام ، فقال سعد : يا رسول الله ، هذا ابن أخي عتبة بن أبي وقاص ، عهد إلي أنه ابنه ، انظر إلى شبهه ، وقال عبد بن زمعة : هذا أخي يا رسول الله ، وُلِدَ على فِرَاشِ أبي من وَلِيدَتِهِ ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شَبَهِهِ ، فرأى شَبَهًا بَيِّنًا بعتبة ، فقال : هو لك يا عبد بن زمعة ، الولدُ لِلْفِرَاشِ ولِلْعَاهِرِ الحَجَرُ واحْتَجِبِي منه يا سَوْدَةُ بنت زمعة . قالت : فلم يَرَ سَوْدَةَ قَطُّ .

أخرجه البخاري (٦٧٦٥)

٢٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا أتى رسول صلى الله عليه وسلم فقال : إن امرأتي ولدت غلامًا أسود ، وإني أنكرته . فقال له رسول صلى الله عليه و سلم : هل لك من إبل ؟ قال : نعم . قال : فما ألوانها ؟ قال : حمر . قال: هل فيها من أورق ؟ قال : إن فيها لورقًا . قال : فأنى ترى ذلك جاءها ؟ قال يا رسول الله : عرق نزعها . قال : ولعل هذا عرق نزعه . ولم يرخص له في الانتفاء منه .

أخرجه البخاري (٧٣١٤)



٢٠- باب في الشهرة الحادثة

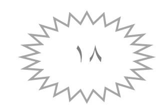
٢٨- عن الأشعث بن قيس قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة ، ولا يروني إلا أفضلهم ، فقلت : يا رسول الله ، ألستم منا ؟ فقال : نحن بنو النضر بن كنانة ، لا نقفو أمنا ، ولا ننتفي من أبينا قال : فكان الأشعث بن قيس يقول : لا أوتي برجل نفى رجلا من قريش من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد

رواه ابن ماجة (٢٦١٢) وقواه ابن كثير في البداية (٢/٢٠١)

٢١- باب في نفي النسب باللعان

وقول الله تعالى (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ .. الآيات) .

٢٩- عن ابن عباس ، أن هلال بن أمية ، قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : البينة أو حد في ظهرك فقال : يا رسول الله ، إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال : والذي بعثك بالحق إني لصادق ، فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد ، فنزل جبريل وأنزل عليه : (والذين يرمون أزواجهم) فقرأ حتى بلغ : (إن كان من الصادقين) فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها ، فجاء هلال فشهد ، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله يعلم أن أحدكما كاذب ، فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ، فلما كانت عند الخامسة وقفوها ، وقالوا : إنها موجبة ، قال



ابن عباس : فتلكأت ونكصت ، حتى ظننا أنها ترجع ، ثم قالت : لا أفضح قومي سائر اليوم ، فمضت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أبصروها ، فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن .

أخرجه البخاري (٤٧٤٧)

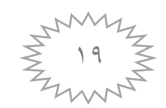
٢٢- باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب

٣٠- عن عروة عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ يُسَمَّى أَفْلَحَ. اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَجَبَتْهُ، فأَخْبَرَتْ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ. فَقالَ لَهَا : لا تَحْتَجِبِي منه، فإنَّه يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ ما يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ .

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٤٥)

٢٣- باب تحريم انتساب الإنسان إلى غير أبيه وتوليه إلى غير مواليه

٣١- عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال : خطبنا علي بن أبي طالب فقال: من زعم أن عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة (قال: وصحيفة معلقة في قراب سيفه) فقد كذب. فيها أسنان الإبل. وأشياء من الجراحات. وفيها قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم: " المدينة حرم ما بين عير إلى ثور. فمن أحدث فيها حدثا. أو آوى محدثا. فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. وذمة المسلمين واحدة. يسعى بها أدناهم. ومن ادعى إلى غير أبيه، أو انتمى



إلى غير مواليه. فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا .

أخرجه مسلم (١٣٧٠)

٢٤- باب ما جاء في خزاعة

٣٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة .

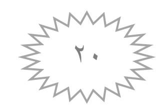
أخرجه البخاري (٣٥٢٠)

٣٣- عن يزيد بن أبي عبيد قال : سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : مرّ النبي ﷺ على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي ﷺ : ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً ارموا وأنا مع بني فلان . قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله ﷺ : ما لكم لا ترمون . قالوا : كيف نرمي وأنت معهم ؟ قال النبي ﷺ ارموا فأنا معكم كلكم .

أخرجه البخاري (٢٨٩٩)

٢٥- باب ما جاء في قضاعة

٣٤- عن أبي عشانة أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كان هاهنا من معد فليقم ، فذهبت لأقوم ، فقال : اقعد ثم قال ذلك الثانية ، فقمت ، فقال : اقعد ، ثم قال



الثالثة ، فقمت ، فقال : اقعد . فقلت : من نحن يا رسول الله ؟ قال : أنتم من قضاعة بن مالك بن حمير .

حديث ضعيف رواه الطبراني في الأوسط (٣٤٥) ، وفي الباب عن عمرو بن مرة وسبرة بن معبد .

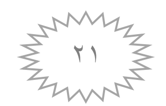
٣٥- عن عائشة قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عائشة أتدرين من قضاعة ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : هو قضاعة بن معد ، وبهذا كان يكنى .

أخرجه العقيلي في الضعفاء ترجمة سلمة الضبي .

٢٦- باب ما جاء في ثقيف

٣٦- وعن عبد الله بن عمرو ، أنهم كانوا مع رسول الله في سفر ، فمروا على قبر أبي رغال ، فقالوا : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : " هذا قبر أبي رغال ، وهو أبو ثقيف ، وكان امرأ من ثمود ، وكان منزله بالحرم ، فلما أهلك الله قومه بما أهلكهم به منعه لمكانه من الحرم ، وإنه خرج حتى إذا بلغ ها هنا مات ، فدفن ، ودفن معه غصن من ذهب ، فابتدرناه ، فاستخرجناه .

رواه الطبراني في الأوسط (٢٧٨٨) وفي الباب عن جابر



٢٧- باب في سبأ ما هو ؟

وقول الله تعالى : (لقد كان لسبأ في مسكنهم آية .... الآية

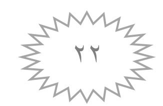
٣٧- أن فروة بن مسيك المرادي حدثه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبأ فقال : يا رسول الله ، سبأ رجل أو جبل أم واد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل رجل ولد عشرة فتشاءم أربعة وتيامن ستة فتشاءم لخم ، وجذام ، وعاملة ، وغسان ، وتيامن حمير ومذحج ، والأزد ، وكندة ، والأشعريون ، والأنمار التي منها بجيلة .

أخرجه الحاكم في مستدركه (٣٦٣٢)

٢٨- باب في الحث على معرفة مناقب قبائل العرب

٣٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : قريش ، والأنصار ، وجهينة ، ومزينة ، وأسلم ، وغفار ، وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله .

أخرجه البخاري (٣٥١٢)



٢٩- باب في تحريم الطعن في الأنساب .

٣٩- أن أبا مالك الأشعري حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أربع في أمتي من أمر الجاهلية ، لا يتركونهن : الفخر في الأحساب ، والطعن في الأنساب ، والاستسقاء بالنجوم ، والنياحة وقال : النائحة إذا لم تتب قبل موتها ، تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ، ودرع من جرب .

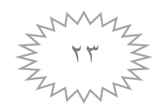
أخرجه مسلم في صحيحه (٩٣٤)

٣٠- باب قول الله تعالى : (فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون)

٤٠- عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر ، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلما ، ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما ، سهل الله له به طريقا إلى الجنة ، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ، يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن بطأ به عمله ، لم يسرع به نسبه

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٦٩٩)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين



المصادر والمراجع :

١- القرآن الكريم .

٢- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان .

ابن بلبان – مؤسسة الرسالة – ط١ - ١٤٠٨

٣- الإنباه على قبائل الرواة .

الإمام ابن عبدالبر - دار الكتاب العربي

٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب .

الإمام ابن عبدالبر – دار الفكر – ط١- ١٤٢٦

٥- الأنساب .

السمعاني – دار الفكر – ط١- ١٤١٩

٦- البداية والنهاية .

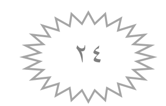
الإمام ابن كثير – دار المنار – ط١ - ١٤٢١

٧- دلائل النبوة .

الإمام البيهقي – دار الكتب العلمية – ط١ - ١٤٠٨

٨- زاد المعاد .

الإمام ابن القيم – دار الكتب العلمية – ط١ – ١٤١٩



٩- سنن الترمذي .

الإمام الترمذي – مكتبة المعارف – ط٢- ١٤٢٩

١٠- سنن ابن ماجه .

الإمام ابن ماجة – مكتبة المعارف – ط٢ - ١٤٢٩

١١- سنن البيهقي .

الإمام البيهقي – دار الكتب العلمية – ط٣ - ١٤٢٤

١٢- صحيح البخاري .

الإمام البخاري – مكتبة الصفا – ط١ - ١٤٢٣

١٣- صحيح مسلم .

الإمام مسلم – مكتبة الإرشاد – ط١ - ١٤١٠

١٤- الضعفاء .

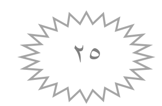
العقيلي – دار مجد الإسلام – ط١ - ١٤٢٩

١٥- الطبقات الكبير .

الإمام ابن سعد - مكتبة الخانجي – ط٢ - ١٤٣٤

١٦- طبقات خليفة .

ابن خياط – جامعة بغداد – ط١ - ١٣٨٧



١٧- فتح الباري .

الإمام ابن حجر – المكتبة السلفية – ط١- ١٣٧٩

١٨- القصد والأمم .

الإمام ابن عبدالبر – مكتبة القدسي – ط١ - ١٣٥٠

١٩- الكامل في الضعفاء .

الإمام ابن عدي – دار الفكر – ط١ - ١٤٠٤

٢٠- كشف الأستار .

الإمام الهيثمي – مؤسسة الرسالة – ط١ - ١٣٩٩

٢١- محجة القرب .

الإمام زين الدين العراقي – دار العاصمة – ط١ -١٤٢٠

٢٢- مسند أحمد .

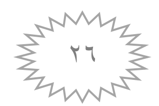
الإمام أحمد – مؤسسة الرسالة – ط١- ١٤١٨

٢٣- مجمع الزوائد .

الإمام الهيثمي – دار المنهاج – ط١- ١٤٣٦

٢٤- مستدرك الحاكم .

الإمام الحاكم – دار التأصيل – ط١ – ١٤٣٥



٢٥- المعجم الكبير .

الإمام الطبراني - مكتبة ابن تيمية – ط١- ١٤١٥

٢٦- المعجم الأوسط .

الإمام الطبراني – دار الحرمين – ط١ – ١٤١٥